

بشارة المصطفى

[333] وما لم أخف كما قال أبو عبد الله (عليه السلام)، فما رأيت مع ذلك بحمد الله
مكروها ولا محذورا " (1). 20 - قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن
عائشة: قالت: " دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي يده خاتم فضة عقيق فقلت:
يا رسول الله ما هذا الفص؟ فقال لي: من جبل أقره بالربوبية ولعلي بالولاية ولولده
بالإمامة ولشيئته بالجنة " (2). 21 - قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن
عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي زكريا الواسطي، عن هشام بن أحمر
قال: قال أبو الحسن الأول (عليه السلام): " هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا،
قال: بلى قد قدم رجل فانطلق بنا، فركب وركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل، فإذا رجل من
أهل المغرب معه رقيق، فقال له: أعرض علينا، فعرض علينا تسع جوار، كل ذلك يقول أبو
الحسن: لا حاجة لي فيها، ثم قال: أعرض علينا، قال: ما عندي شيء، فقال: بلى أعرض علينا،
قال: لا والله ما عندي إلا جارية مريضة، فقال له: ما عليك أن تعرضها، فأبى عليه ثم انصرف.
ثم انه أرسلني من الغد إليه فقال لي: قل له: كم غايتك فيها؟ فإذا قال كذا وكذا فقل:
قد أخذتها، فأتيته فقال: هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس؟ فقلت: رجل من بني
هاشم، فقال: من أي بني هاشم؟ فقلت: ما عندي أكثر من هذا، فقال: أخبرك عن هذه الوصيفة
إنني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني امرأة من أهل الكتاب، فقالت: ما هذه الوصيفة معك
؟ فقلت: اشتريتها لنفسني، فقالت: ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك أن هذه الجارية ينبغي
أن تكون عند خير الأرض، _____ (1) رواه الشيخ في
أماله 1: 325، وفي التهذيب 6: 74، رواه ابن قولويه في الكامل: 282، عنه البحار 101:
118. (2) تقدم ما يشابهه تحت الرقم: 12. (*)